وعمرو لا تهنه وخالد اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه
واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه
فيجب الرفع وكذا فعل امر اذا كان يراد به العموم نحو السارق
والسارقة فاقطعوا قاله ابن الحاجب واختير نصبه
ايضا اذا وقع بعد ما يلي الفعل غالبا كهمزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه
بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافيات نحو
ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجردة
من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه
ادوات الشرط فلا يليها في الغالب الا فعل واختير
نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف له بلا فصل
على معمول فعل متصرف مستقرا كان نحو ضربت
زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه
من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وفيه فالعطف
ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلو بدل على
لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين
العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما
عمرو فاكرمته وبقوله متصرف افعال التعجب
والملح

والملح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قاله الشيخ
في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم
المعطوف فعلا مشتغلا فاخبر به عن اسم اول مبتدا
نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فالعاطف
مخير بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا
على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال
ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها و
فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الا
بذى في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا
كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف
يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو
يشارك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في
هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى
ولعله يغتفر في التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع
في غير الذي مر يرجح لعدم موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع ومستوى الامرين وعدم التقدير
اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب
ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح
لك افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه

Copyright © King Saud University